الصباح AL-SABAH

أكدت في أكثر من مناسبة التزامها بالقرارات الدولية والإقليمية والخليجية المرتبطة بهذا الأمر

الكويت من أكثر الدول اهتماما بالتنمية الحضرية المستدامة الصديقة للبيئة

«الزراعة» والثروة السمكية تمضي قدما في خطط تنمية الغطاء الأخضر في البلاد

الحدائق العامة في الكويت تشكل إحدى ركائز البيئة الخضراء

في العام 1933 استضافت مدينة أثينا المؤتمر الرابع للمنظمة الدولية للعمارة الحديثة (C.I.A.M) الذي أنتج لاحقا ما يمكن وصفه بميثاق تصالح بين المدينة والطبيعة عرف آنذاك بـ(ميثاق أثينا).

وذلك الميثاق الذي نشره المعماري الفرنسي لو كوربوزييه في أعقاب الثورة الصناعية وتبعات الحربين العالميتين الأولى والثانية العام 1943 أسس للتوفيق بين التنظيم العمراني والحاجات الأساسية للإنسان وصنف (العنصر الأخضر) مادة رئيسية في مكونات التخطيط الحضري.

ومنذ ذلك التاريخ توالت الجهود العالمية لمواجهة التحديات البيئية غير المسبوقة لا سيما بعد أن بلغت مستويات خطيرة تهدد نظام الحياة الصحي حيث تجتمع الدول في كل عام منذ 1995 في مؤتمرات المناخ لصياغة خطط تصحيح المسار.

وتعد دولة الكويت إحدى أكثر الدول إيمانا بأهمية التنمية الحضرية المستدامة الصديقة للبيئة وتنمية المساحات الخضراء وبناء مصدات طبيعية لمقاومة زحف التصحر والتغيرات المناخية والتخفيف من حدة الانكشاف على أخطار الاحتباس الحراري.

وأكدت الكويت في أكثر من مناسبة التزامها الثابت بالقرارات والمبادرات الدولية والإقليمية والخليجية المرتبطة بالبيئة علاوة على إيلاء التعاون مع الأمم المتحدة ومنظماتها المعنية أهمية بالغة في تنفيذ مبادراتها البيئية المتنوعة.

وتعد ركيزة (بيئة معيشية مستدامة) التي تضمنتها رؤية (كويت جديدة 2035) أولوية أساسية لضمان استمرارية بيئة الكويت واستدامتها من أجل الأجيال كما تسعى من خلالها إلى الإيفاء بتعهداتها البيئية أمام المجتمع الدولي.

وسعيا نحو فتح آفاق جديدة لمستقبل أخضر مستدام شرعت البلاد في تنفيذ مشاريع عدة بهذا الاتجاه والتخطيط لتنفيذ مشاريع واعدة لزيادة المسطحات الخضراء وتعزيز الغطاء النباتي وإقامة المحميات الطبيعية ودعم السياحة البيئية.

وترى الكويت أن الوصول إلى الحياد الكربوني خلال منتصف القرن الحالي سيؤثر إيجابا في مجال البيئة ويشرع أبوابا توفر فرصا اقتصادية ضخمة تعود بالنفع على الأجيال المقبلة وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وأعلنت الكويت خلال مشاركتها في مؤتمر قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر بنسختها الثانية التي عقدت بمدينة شرم الشيخ نوفمبر 2022 التزامها الكامل بنتائج تلك المبادرة باعتبارها نقطة تحول مهمة لمنطقة الشرق الأوسط في العمل المناخي وأساسا للتعاون الإقليمي في مكافحة آثار تغير المناخ.

وفي قائمة أولويات برامج العمل وخطط التنمية التي اعتمدتها الحكومات الكويتية المتعاقبة يحتل الملف البيئي مرتبة متقدمة بهدف الحد من نسب الملوثات في البر والجو والبحر والتصدي لآثار تغير المناخ وحماية البيئة وصون مواردها.

ويعنى برنامج إيجاد مناطق معيشية متناغمة بيئيا الذي احتضنته خطة التنمية السنوية 2024/2025 بترشيد استخدام الموارد الطبيعية والتناغم مع البيئة بشكل يسمح باستدامة هذه الموارد وخفض نسب التلوث بما يسهم في رفع جودة حياة المواطنين.

وحدد البرنامج جملة سياسات لتحقيق هذه الأهداف على رأسها بناء مدن صديقة للبيئة وفق مبادئ المباني الخضراء والبنية التحتية الخضراء والتكنولوجيا الذكية وهي سياسة تنفذها حاليا الجهات المعنية بذلك.

وبغية تطوير التنمية الحضرية المستدامة يدعم المخطط الهيكلي الرابع لدولة الكويت 2040 فكرة المباني الخضراء لما تحدثه من تحولات إيجابية في تعزيز الحياة الصحية الأفضل للسكان.

كما يعمل مجلس الكويت للمباني الخضراء الذي انطلقت مبادرته العام 2009 على تسريع معدل التغيير في الكويت إلى بيئة مستدامة عبر نشر ثقافة البناء الأخضر وصولا إلى بيئة حضرية أكثر اخضرارا.

وتمضي الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتية قدما في خططها الرامية إلى تنمية الغطاء الأخضر في البلاد وغرس أنواع جديدة من النباتات بموجب مسؤولياتها عن رعاية وتوسعة وتطوير التخضير والزراعة التجميلية.

وتمتد حملات التشجير التي أطلقتها الهيئة إلى الحدود الشمالية والجنوبية لزراعة الأشجار الملائمة للبيئة الكويتية إضافة إلى زيادة الرقعة الخضراء في الساحات العامة والطرقات بالتنسيق مع وزارات الدولة.

واعتمدت الهيئة خططا لإقامة الحواجز النباتية والصناعية وإعادة توزيع مناطق التحريج والمناطق الزراعية للسيطرة على تحركات الكثبان الرملية والتصحر وخفض نسب التلوث عبر زراعة نباتات تتحمل شح المياه وتمتاز بخضارها طوال السنة مثل شجرة القاف والسدر وكف مريم والصفصاف والأثل.

أما الحدائق العامة في الكويت فتشكل إحدى ركائز البيئة الخضراء إذ تتوزع حسب مساحتها بين حدائق صغيرة لا تتعدى الأربعة آلاف متر مربع وأخرى أكبر مساحة في الضواحي إضافة إلى المتنزهات التي قد تصل في الحجم إلى ما يقارب مساحة منطقة سكنية كاملة.

ووفق إحصائية أعلنتها هيئة الزراعة العام الماضي بلغ عدد الحدائق التي أنشأتها 179 حديقة بمساحة 2ر695ر993 مترا مربعا فيما بلغ إجمالي أعداد الأشجار التي تمت زراعتها نحو 462.149 شجرة.

وبلغ عدد الشجيرات التي زرعتها الهيئة نحو 2.120.201 فيما بلغت مساحة الأزهار حوالي 285.109 أمتار مربعة فيما بلغ عدد نخيل البلح قرابة 14.929 نخلة ونخيل الزينة 125.942 وبلغت مساحة النخيل 107ر217 أمتار مربعة.

وعبر جهود بذلتها الهيئة العامة للبيئة بدأت الكويت استزراع نبات القرم (المانغروف) منذ العام 2018 من خلال خطة تستهدف استزراع 18 ألف شتلة حتى عام 2035 باعتباره من النباتات القادرة على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون بكميات كبيرة.

كما عملت الهيئة على إعادة تأهيل المناطق الطبيعية والساحلية في الكويت للارتقاء بالوضع البيئي من خلال زراعة أشجار تلائم البيئة الكويتية.

وخصصت الكويت ميزانيات كبيرة لتشجير المدن السكنية وتطوير الزراعات التجميلية وتشجيع زراعة الأشجار ومصدات الرياح وتوزيع الأشجار على المزارعين والمواطنين والمدارس ضمن رؤى استراتيجية لمكافحة التصحر وزيادة رقعة الغطاء النباتي.

ودائما ما تشهد البلاد مبادرات وطنية مجتمعية للتشجير مدعومة من الجهات المختصة بحيث تسهم بفاعلية في تعزيز الوعي البيئي الزراعي بين أفراد المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولا تزال الخطط الرسمية الطموحة والجهود المجتمعية الوطنية تتواصل لرعاية وتوسعة وتطوير التخضير والزراعة التجميلية على مستوى الدولة وزيادة أعداد المتنزهات والحدائق العامة تحقيقا للتوازن البيئي وتعزيزا للتنمية المستدامة وسيادة القيم الجمالية الحضارية.

محافظ الفروانية: تلبية احتياجات المواطنين من خلال إنجاز متطلباتهم في جميع الجهات الحكومية

محافظ الفروانية متفقدا مبنى الحوكة مول

قام محافظ الفروانية الشيخ عذبي ناصر العذبي الصباح، أمس الأربعاء، بزيارة تفقدية ميدانية إلى مبنى الحكومة مول في مجمع الأفنيوز، حيث استمع إلى شرح حول الخدمات التي يقوم بها.

وأكد الصباح على أهمية تلبية احتياجات المواطنين من خلال إنجاز متطلباتهم في كافة المؤسسات والجهات الحكومية والعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة العوائق، وسرعة إنجازها بالشكل المطلوب حسب اللوائح والنظم والقوانين المعمول بها، مشددا على تحقيق الرؤية السامية في تنمية وتطوير قطاع السياحة والترفيه في الكويت.

وثمن الجهود المقدمة من جميع الجهات الحكومية لتقديم الخدمات للمراجعين على الوجه الأمثل.

كما حث المحافظ موظفي الجهات الحكومية اثناء الجولة على بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل وتقديم الخدمات للمواطنين والمراجعين.

صورة جماعية

جانب من الجولة

تتمات

الكويت: اغتيال

هنية، بإطلاق صاروخ استهدف مقر إقامته في طهران أمس، وسط إدانة واستنكار عربي ودولي واسع، لجريمة الاحتلال التي لن تكون الأخيرة، والتي تندرج ضمن مسلسل جرائمه التي لا تنتهي.

أبرز ردات الفعل على ما حدث، هو إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين حيث أعربت وزارة «الخارجية» أمس الاربعاء ، عن إدانة هذا الفعل الإجرامي، وقالت في بيان لها: «إن دولة الكويت تعبر عن قلقها البالغ إزاء ما أقدم عليه الكيان الإسرائيلي من عمل إجرامي وغير مسؤول»، مؤكدة أن «ذلك السلوك العدواني يعتبر تطورا خطيرا، وانتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي، وأهمها احترام سيادة الدول المستقلة.

وأشارت إلى دعوة دولة الكويت للأمم المتحدة وسائر المجتمع الدولي، إلى الوقوف وبشكل حازم وفوري، لتفادي أي تصعيد عسكري، قد يدخل المنطقة والعالم في متاهات الفوضى ودوامة العنف ويقوض فرص السلام، مجددة المطالبة بالضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لإيقاف الاعتداءات وعمليات الإبادة الجماعية، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق.

وبينت أن دولة الكويت تتقدم للشعب والقيادة الفلسطينية بالتعازي والمواساة.

وفيما أعلنت حركة حماس أن الاغتيال «عمل جبان ولن يمرّ سدىً»، نعت المساجد في الضفة الغربية، عبر مكبرات الصوت إسماعيل هنية، كما عمّ الإضراب الشامل مختلف المحافظات.

وقالت القوى الوطنية والإسلامية في بيان إنّ اغتيال هنية يأتي في «إطار إرهاب الدولة الصهيوني وحرب الإبادة والتدمير والقتل مع عجز المجتمع الدولي عن وقف الحرب ومحاسبة الاحتلال على جرائمه». كما أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اغتيال إسماعيل هنية. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن عباس «أدان بشدة اغتيال رئيس حركة حماس، القائد الكبير إسماعيل هنية، واعتبره عملاً جباناً وتطوراً خطيراً».

وفيما لم تعلّق إسرائيل رسمياً على اغتيال إسماعيل هنية، وأوعز رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى وزراء حكومته بعدم التصريح أو التطرّق إليه، برز تفاخر الاحتلال بالاغتيال، إذ قال وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلياهو، الذي سبق أن طالب بإلقاء قنبلة ذرية على قطاع غزة، إنّ «موت هنية يجعل العالم مكاناً أفضل قليلاً»، وأضاف: «هذه هي الطريقة الصحيحة لتطهير العالم من هذا التلوّث»، على حد زعمه.

من جهته دان الأزهر الشريف بأشد العبارات الجريمة البشعة التي أقدم عليها الكيان الإسرائيلي المحتل الغادر باغتيال القيادي الفلسطيني إسماعيل هنية، الذي اغتالته الأيدي السوداء المجرمة، فجر الأربعاء، ضمن سلسلة من الاعتداءات المنكرة التي يمارسها الكيان المحتل.

كما عبر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن إدانته الشديدة واستنكاره العميق لعملية اغتيال إسماعيل هنية، واصفا العملية بالجبانة والجريمة النكراء التي تعد انتهاكًا صارخًا لكافة المواثيق الدولية والأعراف الإنسانية. وقال في بيان: «هذا العدوان الصارخ يكشف الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال وسياساتها الإجرامية التي تستهدف قادة الأمة ورموزها»، داعيا قادة الدول العربية إلى «التحرك الفوري والعمل بكل جدية لإنذار العدو الغاشم بالرد العسكري، وقطع العلاقات معه، والمقاطعة الاقتصادية، ولتقديم الجناة إلى المحاكم الدولية، ومحاسبة دولة الاحتلال على هذه الجرائم الجبانة التي ترتكبها بحق قادة وشعب فلسطين».

من جهة أخرى ووسط تكتم إيراني رسمي على تفاصيل اغتيال رئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية، في العاصمة طهران، تضاربت الأنباء حول موقع الهجوم، فيما توعدت السلطات بالانتقام من إسرائيل.

وسافر هنية إلى طهران للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمام البرلمان، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها السلطات، مع توافد مسؤولين من نحو 80 دولة إلى العاصمة الإيرانية.

وذكرت مواقع إيرانية في الساعات الأولى أن المصادر غير الرسمية تشير إلى أن هنية قُتل بالقرب من قصر سعد آباد، في غارة شنتها طائرة مسيرة إسرائيلية، فيما ذكرت مصادر أخرى أن الحادث وقع في منطقة غرب طهران.

وقالت إن «شدة صوت الانفجار كانت كبيرة لدرجة أن جميع أجهزة إنذار السيارات انطلقت، وسُمع الصوت في جميع أنحاء شمال طهران. كما غطى الدخان والغبار الناتجان عن الانفجار المنطقة».

وكانت قناة «صابرين نيوز» التابعة لـ«فيلق القدس» أول من أذاع خبر اغتيال هنية في الساعة 1:45 من منتصف الليل. وفي التوقيت نفسه، أفادت حسابات إيرانية على منصة «إكس» بسماع دوي انفجار كبير في غرب طهران، في إشارة إلى المنطقة التي تنتشر فيها مواقع سكنية خاضعة لـ«الحرس الثوري»، ويقيم فيها عدد من قيادات وعناصر جماعات مسلحة مرتبطة بطهران.

وذكرت «القناة الـ12» الإسرائيلية أنه «وفقاً لتحليل المعلومات الواردة من إيران، يتضح بشكل متزايد أن الصاروخ الذي اغتال هنية أُطلق من داخل إيران، ولم يأتِ من طائرة أو طائرة دون طيار، كما زعمت طهران، بشأن (دَولة ثالثة)»، في إشارة إلى تقارير غير رسمية تم تناقلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وبحسب القناة، «قُتل هنية مع حارسه الشخصي في مضافة لـ«الحرس الثوري» في حي تشمران شمال العاصمة طهران». وأضافت: «لم يكن رئيس حركة «الجهاد الإسلامي» زياد نخالة الذي كان يقيم في طابق آخر، هدفاً للهجوم».

وقال «الحرس الثوري»، في بيان، إن هنية وأحد حراسه قُتلا إثر استهداف مقر إقامتهما في طهران، دون تقديم تفاصيل. وفي وقت لاحق، قالت وكالتا «تسنيم» و«فارس» التابعتان لـ«الحرس الثوري» الإيراني في روايتهما الأولى إن هنية «قتل في الساعة الثانية بعد منتصف الليل إثر إصابته بقذيفة من الجو».

وبحسب الوكالتين، فإن «هنية الذي جاء إلى إيران لحضور مراسم تنصيب الرئيس، كان مقيماً في أحد الأماكن المخصصة للمحاربين القدامى في شمال طهران».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إن الجهات المختصة تجري تحقيقاً في أبعاد وتفاصيل الحادث. وأضاف أن مقتل هنية في العاصمة الإيرانية «سيعزز الروابط العميقة والمتينة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفلسطين العزيزة والمقاومة».

وقال «الحرس الثوري» الإيراني، في بيان أمس الأربعاء، إن اغتيال هنية في طهران «سيقابل برد قاس وموجع»، وتوعد بأن «إيران ومحور المقاومة سيردان على هذه الجريمة»، في إشارة للحركات المسلحة المتحالفة مع الجمهورية الإسلامية في أنحاء الشرق الأوسط.

وقال المرشد علي خامنئي، إن الانتقام من اغتيال هنية «واجب على طهران»؛ لأنه وقع على الأراضي الإيرانية. وأضاف أن «الكيان الصهيوني المجرم والإرهابي مهّد لنفسه بهذا العمل الأرضية لعقاب قاس».

بدوره، اتهم الرئيس الجديد، مسعود بزشكيان، إسرائيل بالوقوف خلف اغتيال هنية في طهران، متوعّداً بجعلها «تندم» على ذلك.

وأكد بزشكيان أن اغتيال إسماعيل هنية «يعكس المأزق الذي تعيشه سياسات الكيان الصهيوني»، مؤكداً أن بلاده «ستدافع عن سلامة أراضيها وسيادتها الوطنية ولن تتنازل عنها». وتوعد الاحتلال الإسرائيلي بأنه «سيشهد نتائج عمله الجبان والإرهابي قريبا».

وكتب بزشكيان في منشور على منصة «إكس»: «ستدافع الجمهورية الإسلامية في إيران عن سلامة أراضيها وشرفها وعزتها وكرامتها، وستجعل الغزاة الإرهابيين يندمون على فعلهم الجبان».

وترأس محمد عارف، نائب الرئيس الإيراني، الذي وضع صورة هنية أمامه، اجتماعاً طارئاً للحكومة المؤقتة التي تضم وزراء من حكومة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر إيراني أن المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران عقد اجتماعا بحضور كبار قادة «الحرس الثوري» في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء؛ لمناقشة اغتيال هنية.

وأفادت مواقع إيرانية بأن لجنة الأمن القومي في البرلمان عقدت اجتماعاً طارئاً لمناقشة تداعيات اغتيال هنية. وقال متحدث باسم البرلمان: «ندين بشدة اغتيال قائد المقاومة الفلسطينية الكبير الشهيد إسماعيل هنية. سيتلقى المسؤولون عن هذا الحدث وعملاؤهم رداً على شرورهم وجرائمهم».

ونعى رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، هنية بقوله: «إيران وجبهة المقاومة لن تترك دماء شهيدها الأخ دون حساب».

وقال رئيس الأركان السابق في «الحرس الثوري» الجنرال حسين علايي، إن «من المؤكد أن أميركا تعاونت بشكل وثيق مع نظام الاحتلال الصهيوني في تنفيذ عملية اغتيال إسماعيل هنية، سواء على الصعيد العملياتي أو المعلوماتي».

من جهته نفى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أن تكون بلاجه قد شاركت بعملية اغتيال إسماعيل هنية، وقال: لم نشارك ولا علم لنا مسبقاً بالهجوم.

اليوسف: لا أحد

الأمن الجنائي، ممثلا بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات، واتهام ستة أشخاص بينهم ثلاثة عسكريين يعملون في وزارة الداخلية، إذ قاموا باستيقاف المجني عليه ودسوا له المواد المخدرة، بهدف إبعاده عن البلاد.

وأوضح اليوسف أنه تم تقديم العسكريين وبقية المتهمين، إلى النيابة العامة، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

من جانبه أعرب الدكتور عماد صعب، وفق البيان، عن شكره وتقديره لوزير الداخلية، على حسن الاستقبال وجهود رجال الأمن في كشف الحقيقة، حتى ولو كان أحد عناصرها مشتركا في القضية، مؤكدا «أن دولة الكويت هي دولة القانون ولا يظلم فيها أحد».

الحويلة أحالت

المبارك والجهراء التعاونيتين ووافدين، إلى النيابة العامة في إطار إجراءات مكافحة الفساد.

وقالت الوزيرة الحويلة عبر حسابها في منصة «إكس» أمس الأول الثلاثاء: إن الإحالات تأتي في سياق الحفاظ على المال العام وحقوق المساهمين، وتنفيذا لتعليمات القيادة السياسية بمكافحة الفساد وتوصية لجان التحقيق والهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة».

وأكدت «الاستمرار في تطبيق القانون»، لافتة إلى أن «العمل المشترك لمكافحة الفساد ركيزة أساسية لتحقيق الشفافية والنزاهة».

اغتيال مراسل

في سيارتهما بمدينة غزة،

وأوضح أن القصف كان بجوار منزل الشهيد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية المدمر، في مخيم الشاطئ في أثناء وجود عدد من الصحفيين.

وقال مراسل الجزيرة إن طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدفت بشكل مباشر تجمع الصحفيين أمام منزل الشهيد هنية المدمر، وأضاف أن جثامين الشهداء الصحفيين نقلت إلى مستشفى المعمداني.

وقد تعرض إسماعيل الغول للاغتيال بعد استجابته مع فريقه لطلب الإخلاء من الموقع، حيث تعرضت سيارته لقصف إسرائيلي بعد مغادرته الموقع، ليستشهد على الطريق، هو والمصور المرافق له رامي الريفي.

وأوضح المراسل أن زوجة إسماعيل الغول وابنته الوحيدة لن تستطيعا توديعه، لأنهما في المناطق الوسطى للقطاع، مشيرا إلى أنهما لم تلتقياه منذ نحو 8 أشهر.